



اخلاقيات المهنة

المرحلة الرابعة

الفصل الدراسي الثاني - المحاضرة الحادية عشرة

٢٠٢٣-٢٠٢٤



Assistant Prof.: Mahmoud Abdelhafez Kenawy

Al Mostakbal University, College of Technology and Health Science,
Department of Technical Radiology.

التقني الطبي ومسؤوليته لحماية المريض والمجتمع

- حماية المريض والمحافظة عليه من خطأ استخدام الأجهزة الطبية من أخطار العمل والحوادث التي قد تحدث أثناء استخدام الجهاز أو أثناء عمل الفحص.
- حماية المرضى والمجتمع من أخطار التلوث والعدوي الجرثومية أو الفيروسية من خلال التعقيم المستمر بعد كل فحص واستخدام الأغراض ذات الاستخدام الوحيد لكل مريض وكذلك النفايات الطبية والتخلص منها بطريقة صحيحة والحماية من أخطار استخدام الاشعاعات بان يتم الفحص بأقل جرعة اشعاعية مناسبة للفحص؛ ويمكننا ان نجمل طرق منع العدوي فيما يلي:
 - تعقيم الادوات وتطهيرها بوسائل التعقيم المعروفة.
 - غسل اليدين جيداً واستعمال الجلافز وعدم كشف الشعر او اطالة الاظافر.
 - غسل وتعقيم الشراشف وتبديلها كلما اتسخت واستخدام المناديل القابلة للتغير بعد كل مريض.
 - تعقيم المقابض والاسطح التي يستخدمها المريض باستمرار.
 - غسل المغاسل بمطهرات خاصة.
 - استخدام مطهرات خاصة في مسح الارض.
 - عدم استخدام مجردات (مانعات) الهواء مباشرة في اماكن الجروح والحروق.
 - الكشف الدوري على صالات غرف الفحص والتحصير وتجهيز العمليات من الناحية الجرثومية وخصوصاً لبس الواقيات عند دخول صالات العمليات والالبسة الخاصة بتلك الغرف.
- تجنب الممارسات الخاطئة في حقل العمل؛ خاصة مع الادوية التي قد تعطي للمريض والتي قد تسبب له مضاعفات إذا تم استخدامها بشكل خاطئ.
- التعامل برفق وحذر خاصة مع المرضى فاقد الوعي وذوي الاعاقات.

- تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب المرضى أثناء فحصهم وهم يتعاضون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد وآلات يكمن بين ثناياها الخطر الذي يهدد حياتهم وتحت ظروف غير مأمونة تعرض حياتهم بين وقت وآخر لأخطار فادحة وهكذا تكون السلامة.

التقني الطبي ودوره في نشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع

- التعامل بأخلاقيات المهنة والحذر من التعامل الذي يجعل من المريض حقل للتجارب ليتعلم بها لأن المجازفة بصحة وأرواح البشر تعد جريمة؛ فيجب علي منتسبي مهنة الطب العمل في نطاق معرفته وخبرته دون إضافات بدون علم.
- عدم السعال أو الكح أو العطاس في باطن الكف أو في أوجهه المتواجدون وإنما يكون ذلك في منديل أو على اكمام المرفق أي على الملابس التي تغطي ساعده.
- عدم البصاق في الطريق وإنما في منديل أو في القمامة أو في مكان غير ظاهر للعيان لأنه اذى للآخرين.
- عدم اللامبالاة في خطورة الفيروسات الخطيرة خاصة المعدية والحد من الاصابة بها مثل فيروس كورونا.
- التوعية بخطورة استعمال الادوية الا للضرورة اليها وعدم استعمال الادوية الطبية المتعلقة بفحص ما بشكل عشوائي وإنما يكون الاستعمال وفقاً لتعليمات الطبيب المختص (الجرعة والافاقات)، كذلك إذا كان المريض يأخذ ادوية فيجب عدم منعه من أخذها لغرض عمل الفحص وإنما يكون المرجع الي الطبيب المعالج.
- عند الشعور ببداية أي مرض مراجعة الطبيب المختص فوراً وعدم التأخير أو التأنى خاصة في الامراض المعدية حتى لا يؤثر علي كل من يخالطه.

- التأكيد على أهمية غسل اليدين فإن هذه العملية تقلل بما يقدر من نصف أمراض البشرية.
- تنبيه الآخرين بشكل ثقافة صحية عن أسباب الأمراض المزمنة او المميتة وطرق الوقاية منها كأسباب آلام المفاصل التي من الخطأ علاجها بمسكنات الآلام وانما الوقاية وهي منع سبب حدوثها؛ كذلك الفيروسات المزمنة والتنقيف بخطورتها والوقاية منها وتجنب حدوث العدوي بها.
- من اسباب الامراض هو خطورة الأزمات والضغط النفسية او الاغذية غير الصحية في حدوث الأمراض المختلفة سواء الخفيفة أو الخطيرة مثل الحذر من الأغذية المعدلة وراثياً والأغذية ذات المواد الحافظة خاصة بتناولها مع فيتامين سي المضاف لها أو في الغذاء المرافق لأن فيتامين سي هو أسكوربيك أسيد يعمل على تفكيك المادة الحافظة بنزوات الصوديوم وتحويلها إلى بنزين و صوديوم ، وهنا يكون البنزين مادة غير معرفة في جسم الإنسان، فتبدأ عملها التخريبي في الجسم فتكون أحد أسباب مرض السرطان ومن الاسباب الاخرى السوائل الحارة في البلاستيك وكذلك الاغذية المتعفنة والزيت المغلي كثيراً المحروق والشاي المغلي.
- الحد من الملوثات للجو هو الدخان الناتج من احتراق الوقود الحاوي على مادة الرصاص ذات السمية لخلايا الدماغ فيجب منع التدخين في الأماكن العامة خاصة المغلقة وضع اللافتات التي تلفت الي ذلك والاعتناء بذلك في الأماكن التي بها خدمات طبية نظراً لتواجد المرضى بها.
- الحث على عدم التجمع في الأماكن الطبية وأن لا يرافق المريض أكثر من شخصين علي الأكثر وتصميم البنايات الطبية بحيث انها تكون جيدة التهوية.
- تلف أجهزة المتابعة والمراقبة وانذارات الحريق داخل البنايات يعد مشكله خطيرة فيجب عند تلفها اخبار المختصين ومتابعتها لحين عملها لأنها تعتبر حماية للممتلكات العامة.

العلاقات المهنية

- في قسم الاشعة وإنجاز مهمة تشخيص المريض يوجد لدينا ثلاثة من منتسبي الطاقم الطبي وهم (التمريض – التقني – الطبيب).
- يجب أن تكون علاقة الطاقم ببعضهم علاقات طيبة وحميدة تعتمد علي روح الفريق ومساعدة بعضهم البعض.
- يجب علي التقني الطبي أن ان يتعلم كيفية بناء علاقة طيبة مع زملائه الأطباء والعاملين معه في المجال الصحي كذلك الذين هم من غير الأطباء والأسس التي تبنى عليها هذه العلاقة لذلك يجب:
- معرفة كيفية التعايش مع الآخرين في القسم والقيم التي تحكم ذلك.
 - معرفة الأسس الأخلاقية التي تحكم علاقة مجموعة العمل ببعضهم البعض في العمل.
 - معرفة واجبات الطبيب تجاه زملائه في العمل.
 - اكتساب مهارة التعامل عند دعوة زميل آخر لرؤية مريض يتم فحصه عنده؛ وإذا طلب منه النصيحة من احد زملائه حول إتمام فحص ما يعرفه فلا يبخل ويقصر تجاهه.
 - اكتساب مهارة التعامل عند وجود خطأ طبي أو سلوك خاطئ من زميل آخر.
 - يدرك حقائق عن يعمل معهم أو من يتعامل معهم وماهي أخلاقياتهم وقيمهم وإمكانياتهم ونظراتهم.
 - يكون موضوعيا في التعامل مع الآخرين.
 - يؤمن بقيمته الذاتية وقيمه الإنسانية والشخصية.
 - يعتقد ان للآخرين قيمة ومقاماً وعليه فهمها واحترامها.
 - يكون قادرا على تكوين مواقف وقيم جديدة ذات صلة بالحقل الطبي والمهني الذي سيخوض غمار عمله فيه.

– يتميز بقابلية كبيره على التعامل مع الآخرين وخصوصا زملائه في الحقل الطبي والذين اما اساتذته فعلي ان يظهر لهم حاله عالية من العرفان والاحترام أما زملائه في العمل فعليه ايضا احترامهم وحسن التعامل معهم بغض النظر عن معتقداتهم وقيمهم.

– يطور صفات التعامل الإنساني الحسن وضمن إطار مهنة الطب.

– حسن التصرف مع زملائه مهما كانت دياناتهم ومعتقداتهم ومعاملتهم بما يحب ان يعاملوه به.

– تجنب النقد المباشر للزميل أمام المريض وأن أستلزم النقد فيجب ان يكون نقد علمي منهجي ونزيه بعيدا عن المريض هدفه مصلحة المريض وليس الانتقاص من الزميل.

ومن الأسس الأخلاقية لعلاقة التقني بزملائه يجب ان تبني على ما يلي:

■ مبادئ الأخلاق الطبية التي تحكم علاقة التقني بالمرضى اولا وان يضع مصلحة المريض فوق كل اعتبار وعدم الأضرار به.

■ يجب ان تبني هذه الأسس الأخلاقية بوجود مهارة الاتصال بالمرضى والسلوك الصحيح تجاه المرضى.

■ ويلعب الموظف الاقدم بالقسم دورا كبيرا ومؤثرا في تنشئة الموظف الاحداث التنشئة الصحيحة كونهم يمثلون نموذجا يقتدى به بالنسبة الى لهم ويمتد هذا التأثير بمرور الوقت لينعكس على قيمهم الشخصية والمهنية وسلوكياتهم تجاه المرضى واتجاه زملائهم في الحقل الطبي.